

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

21327 - إن اﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻗﺎﻝ : ﻣﻦ ﻋﺎﺩﻯ ﻟﻰ ﻭﻟﻴﺎ ﻓﻘﺪ ﺁﺫﻧﺘﻪ ﺑﺎﻟﺤﺮﺏ ﻭﻣﺎ ﺗﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﻋﺒﺪﻯ ﺑﺸﻴﺌﻪ ﺃﺣﺐ ﺇﻟﻰ ﻣﻤﺎ ﺍﻓﺘﺮﻋﺖ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻻ ﻳﺰﺍﻝ ﻋﺒﺪﻯ ﻳﺘﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﺑﺎﻟﻨﻮﺍﻓﻞ ﺣﺘﻰ ﺃﺣﺒﻪ ﻓﺈﺫﺍ ﺃﺣﺒﺒﺘﻪ ﻛﻨﺖ ﺳﻤﻌﻪ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﺴﻤﻊ ﺑﻪ ﻭﺑﺼﺮﻩ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﺒﺼﺮ ﺑﻪ ﻭﻳﺪﻩ ﺍﻟﺘﻰ ﻳﺒﻄﺶ ﺑﻬﺎ ﻭﺭﺟﻠﻪ ﺍﻟﺘﻰ ﻳﻤﺸﻰ ﺑﻬﺎ ﻭﺇﻥ ﺳﺄﻟﻨﻰ ﻟﺄﻋﻄﻴﻨﻪ ﻭﺇﻥ ﺍﺳﺘﻌﺎﺫﻧﻰ ﻟﺄﻋﻴﺬﻧﻪ ﻭﻣﺎ ﺗﺮﺩﺩﺕ ﻋﻦ ﺷﻴﺌﻪ ﺃﻧﺎ ﻓﺎﻋﻠﻪ ﺗﺮﺩﺩﻯ ﻋﻦ ﻧﻔﺲ ﺍﻟﻤﯘﻣﻦ ﻳﻜﺮﻩ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﺃﻧﺎ ﺃﻛﺮﻩ ﻣﺴﺎﺀﺘﻪ .

(ﺧ ﻋﻦ ﺃﺑﻰ ﻫﺮﻳﺮﺓ) (ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻯ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﺮﻗﺎﻕ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﺘﻮﺍﻭﻉ (8 / 131) ﺻ)